

الكفاءة العاطفية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة

الجوهرة بنت إبراهيم الصقية⁽¹⁾

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

(قدم للنشر في 30/04/1437هـ؛ وقبل للنشر في 09/01/1438هـ)

المستخلص: يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الكفاءة العاطفية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لديهم. وقد تكونت العينة من (99) طفلاً وطفلة، تراوحت أعمارهم بين (4-6). وتم تطبيق مقياس الكفاءة العاطفية لأطفال ما قبل المدرسة، ومقياس كاليفورنيا للكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة المقنن للبيئة العربية. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة العاطفية لدى الإناث أعلى من الذكور، كما أن مستويات الذكور والإناث متقاربة في مقياس الكفاءة الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة العاطفية والكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذكوراً وإناثاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث في الدرجة الكلية وفي أبعاد مقياس الكفاءة العاطفية وكانت تلك الفروق لصالح الإناث. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية، وكانت تلك الفروق أيضاً لصالح الإناث. وتوصي الدراسة بأهمية تكثيف الدراسات في مجال الكفاءة العاطفية والاجتماعية وتنميتها لأطفال ما قبل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: التعبير العاطفي، المعرفة العاطفية، التنظيم العاطفي، الاستعداد المدرسي.

The relationship between the pre-school children`s emotional and social competence

Aljawharh Alsukah⁽¹⁾

Princess Nora University

(Received 09/02/2016; accepted 10/10/2016)

Abstract: The research aims to identify the level of emotional competence of pre-school children and its relationship to their social competence. The sample of the study consisted of 99 male and females children, ages ranging from 4-6 years. The researcher prepared the emotional competence scale to the pre-school children, in addition, it was used California scale for social competence for pre-school children, which been adapted to the Arab Environment. The finding of the study showed that the emotional competence level was higher in female children compared to males. However, the social competence in male and female were comparable. In addition, there were positive significant correlation between emotional competence and social competence to all preschool children (male and female). Furthermore; the findings were found statistical significant differences between the mean scores in the emotional competence for male and female children, for the favor of female. Moreover, it was found statistically significant differences between the mean scores in the social competence for male and female children, these differences were in favor of female children.

Key Words: Emotion Knowledge, Emotional Expression, School readiness, Emotion Regulation.

(1) Associate professor, Department of Psychology, College of Education,
Princess Nora University,
Riyadh, Saudi Arabia, P.O. Box (84428)

(1) أستاذ مشارك، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ب (84428)

البريد الإلكتروني: Aialsogeh@pnu.edu.sa

مقدمة البحث:

(Denham et al., 2003).

أما عندما يتعرض الأطفال للاضطرابات في المجالات العاطفية والاجتماعية، فهم سيكونون أكثر صعوبة في التوافق أو التكيف مع الروتين المدرسي، كما أنهم معرضون لخطر محتمل لسلسلة من المشاكل تكون بدايتها الصعوبات الأكاديمية، وقد تنتهي بجنوح وإدمان المخدرات في مرحلة المراهقة (Zins, BloodWorth, Weissberg, & Walberg, 2007).

فإذا لم تتكون لدى الأطفال المظاهر النائية للكفاءة العاطفية والاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة بشكل واضح وسليم، فقد يكونون معرضين لخطر الإصابة بالأمراض النفسية، والفشل الأكاديمي في وقت لاحق (Denham, Bassett, & Wyatt, 2010).

إن الكفاءة العاطفية والاجتماعية تتبع المسار النمائي، وتتحدد من خلال التفاعل المستمر بين الأنا والعوامل الخارجية مثل المدرسة (Barbarin, Iruka, Harradine, Winn, McKinney & Taylor, 2013) وهناك أدلة تثبت أن البيئة المدرسية تمثل أكبر العوامل المحددة لمستوى الكفاءة العاطفية والاجتماعية للطلاب والمعلمين. وبشكل عام تعد البيئة التي تحسن الكفاءة العاطفية والاجتماعية العامل الأساس الذي يسرع من العلاقات الدافئة، ويشجع المشاركة، وينمي الاستقلالية للطلاب والمعلمين (Smith, 2001).

زاد الاهتمام بدراسة الكفاءة العاطفية والاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة لدى العديد من الباحثين؛ لما للكفاءة العاطفية والاجتماعية من دور لا يمكن إنكاره في التأثير على المجالات النهائية سواء في مرحلة الطفولة أو المراهقة.

وقد أكد العديد من الباحثين أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة الذين يلتحقون برياض الأطفال تتوفر لديهم فرص أكثر للارتقاء والنمو العاطفي والاجتماعي، ويصبحون مزودين بملف إيجابي من الكفاءة العاطفية والاجتماعية، وهم ليسوا فقط أكثر نجاحًا في تطوير اتجاهات إيجابية نحو المدرسة، ولكن أيضًا يتحسن لديهم التحصيل الأكاديمي في السنوات الدراسية اللاحقة (Denham, Blair, DeMulder, Levitas Sawyer, Auerbach-Major, Queenan 2003) الأطفال المدرسة ويبدوون بالاختلاط بالآخرين، فإنهم يكونون قادرين على الشروع في علاقات إيجابية مع مجموعة الأقران ومع معلمهم، كما أنهم سيشعرون بمشاعر إيجابية أكثر نحو المدرسة (Denham, Bassett, & Wyatt, 2007; Diener & Kim, 2004).

وتلعب العوامل العاطفية والاجتماعية دورًا كبيرًا في ذلك، فالتفاعل الإيجابي مع المعلمين، والتعبير الإيجابي عن الذات، والمعرفة الانفعالية، والقدرة على التعلم العاطفي، غالبًا ما ترتبط بالنجاح الأكاديمي

ففي دراسة ماريا ووبروس وقيرلاد وليو كاتينق (Maria, Bruce, Gerald & Leo Keating, 2009) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المعاملة الوالدية والكفاءة العاطفية الاجتماعية لدى الأطفال في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين ردود الأفعال السلوكية التي يعبر عنها الأطفال وبين مستوى الكفاءة الاجتماعية والعاطفية في مواقف مختلفة؛ بيّنت النتائج وجود علاقة بين العوامل العاطفية والاجتماعية وبين التنبؤ بالنجاح في المدرسة.

أما دراسة لانقفيلد وقانديرسن وسفارتدال (Langeveld, Gundersen & Svartdal, 2012) فقد هدفت إلى تعزيز الكفاءة الاجتماعية ومنع العدوانية في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث قام الباحثون بتصميم برنامج لتنمية وتعزيز الكفاءة الاجتماعية من خلال إطار لتطبيق نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية. ودلت النتائج على نجاح البرنامج في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد العينة.

كما هدفت دراسة مورارو، وميهايلا، وايلينا أدريانا، ومونيكا، (Moraru, Mihaea, Elena Adriana, & Monica., 2011) إلى الكشف عن فعالية برنامج لتنمية الكفاءة العاطفية الاجتماعية لدى مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تم تطبيقه على مرحلة التمهيد، وتم تدريب تسعة من معلمي الروضة، وتطبيق الأنشطة على

إن الأهمية النهائية للكفاءة العاطفية الاجتماعية في سنوات الدراسة لا يمكن الاستهانة بها، فالمدرسة تعد الوسيلة الرئيسة التي يتعلم فيها الأطفال؛ ليصبحوا فعالين في العالم الاجتماعي خارج الإطار الاجتماعي للأسرة (Denham, Bassett, & Zinsser, 2012; TACSE, 2003).

ولقد شدد الباحثون على أهمية تنمية الكفاءة العاطفية الاجتماعية، فهي مفتاح مهم خلال مرحلة الطفولة المبكرة خاصة خلال سنوات الروضة، ففي الماضي اعتقد الباحثون أنه يجب التركيز في التعليم على تنمية المهارات الأكاديمية من أجل زيادة الذكاء، ونتيجة لذلك تم تجاهل أهمية التعلم العاطفي الاجتماعي (Peth-Pierce, 2000)، إن تنمية الكفاءة العاطفية الاجتماعية هي عملية اكتساب مجموعة من المهارات المترابطة التي تحسّن وتعزز التنظيم العاطفي، والتحكم، والتعاطف مع الآخرين، وزيادة العلاقات الاجتماعية الإيجابية، وتحمل المسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرار (Elias & Haynes, 2008).

وقد أدرك صنّاع القرار ومدبرو المدارس أهمية تعزيز وتنمية الكفاءة الأكاديمية والعاطفية في مرحلة الطفولة المبكرة. وفي الوقت الحالي أصبح دمج العمليات المعرفية والعاطفية للأطفال عاملاً رئيساً في نجاحهم في المدرسة (Zins et al., 2007).

يستطيعون تنظيم خبراتهم وتجاربهم الانفعالية هم أكثر استعدادًا للوصول إلى مخرجات إيجابية أكاديمية اجتماعية عاطفية (Rave, Gamer, & Smith Donald, 2007). وقد أكد الياس، وويسبرق، وفري، وقرينبرق، وهابنزو كيسلر، وستون (Elias, Weissberg, Frey, Greenberg, Haynes, Kessler, Schwab-Stone, & Shriver, 2000) من دراسة (Sherry, Riceb, Boothea, Sidellb, Vaughna, Keyesa, & Nagle, 2012) أن الكفاءة العاطفية والذكاء العاطفي لا يؤثران إيجابيًا على الإنجاز الأكاديمي فحسب، وإنما يمتد تأثيرهما الإيجابي إلى النجاح مدى الحياة، ولذلك يجب على المؤسسات التربوية الاهتمام بالمهارات الانفعالية لدى المتعلمين. وترتبط المهارات الانفعالية بالمهارات الاجتماعية، فهم وجهان لعملة واحدة، فالأطفال الذين لديهم توافق عاطفي واجتماعي عالٍ يكون تحصيلهم في المدارس أفضل، وتزداد عندهم الثقة بالنفس، ويكون لديهم علاقات اجتماعية جيدة.

وفي دراسة لبرار (Brar, 1992) التي هدفت إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية العاطفية وبين الذكاء والنضج الاجتماعي للأطفال، حيث أجريت على عينة من (40) طفلًا تتراوح أعمارهم بين شهرين وثلاث سنوات، وقد استخدم الباحث اختبار سجوين لقياس الذكاء، ومقياس فينلاندر للنضج الاجتماعي، ومقياس سانتا باربرا للكفاءة الاجتماعية

مئة طفل تتراوح أعمارهم بين (3-7) سنوات لمدة شهر، طُبقت خلالها مقاييس الكفاءة الاجتماعية العاطفية. وبينت النتائج تحسناً واضحاً ومهتماً وذا دلالة إحصائية عالية لكفاءة الأطفال العاطفية الاجتماعية، متضمنة فهم وتنظيم العواطف وتحسن السلوك الاجتماعي والامتثال للقوانين. أما الأطفال بعمر ثلاث سنوات، فالتحسن لم يكن ذا دلالة إحصائية عالية، بسبب قصر مدة البرنامج وعدم النضج الكافي اللغوي للأطفال في هذا العمر.

وقد فرّق العلماء بين الذكاء العاطفي والاجتماعي وبين الكفاءة العاطفية الاجتماعية، فالكفاءات العاطفية ترتبط وتقوم على الذكاء العاطفي، حيث تتطلب الكفاءة العاطفية مستوى معيناً من الذكاء العاطفي، فالذكاء العاطفي يشير إلى قدراتنا الكامنة على تعلم تلك القدرات الفرعية، والكفاءة العاطفية هي القدر الذي استطعنا نقله من قدراتنا الكامنة إلى سلوك ملموس في حياتنا. فعلى سبيل المثال: القدرة على التعرف بدقة على مشاعر الأشخاص الآخرين تمكن الشخص ذا الكفاءة العاطفية من تطوير الكفاءات لديه ونقلها إلى سلوك محدد، وبالتالي يصبح الأطفال الأكفأ عاطفياً أقدر على تنظيم عواطفهم وتحويلها إلى سلوك ملموس في حياتهم (Emmerling & Goleman, 2003; Cherniss, 2000).

كما تعد الكفاءة العاطفية أمراً حيويًا في جميع المجالات النائية، فأطفال ما قبل المدرسة الذين

وعمر الأطفال وجنسهم. وتؤكد النتائج أهمية الجانب الوقائي الذي يتمثل في المناهج التي تركز على أهمية النمو العاطفي والاجتماعي، وكذلك نمو مهارات الانتباه كاستراتيجية لتنمية وتحسين النجاح الأكاديمي في المستقبل لمرحلة الطفولة.

ودلت نتائج الأبحاث في أدبيات علم النفس النهائي أن الأطفال الذين يفتقرون إلى الكفاءة العاطفية الاجتماعية يواجهون تأخرًا في اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية (Barbarin et al., 2013; Denham, Bassett, Kalb, Mincic, Wyatt, Graling, & Warren, 2009).

كما بينت نتائج دراسة طُبِّقت على معلمي المدارس الابتدائية، حيث اتفق الأكثرية على عدم استطاعتهم مساعدة بعض الأطفال الذين يفتقرون إلى الصفات الاجتماعية والعاطفية التي تهيئهم للمدرسة؛ لأن هؤلاء الأطفال يعانون من عدم الثقة بإمكانية نجاحهم، وعدم القدرة على التنظيم الذاتي، وعدم استطاعتهم على التعاون مع الأطفال الآخرين (Rimm-Kaufman, Pianta, & Cox, 2000).

هذا وقد أشارت العديد من الدراسات إلى الفروق بين الجنسين في هذه المرحلة، وسبب تفوق الإناث على الذكور أكاديمياً والذي يستمر حتى سنوات الجامعة، حيث أرجعت بعض الدراسات السبب إلى المهارات العاطفية والاجتماعية التي تتمتع بها الإناث

العاطفية. وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الأطفال مرتفعي الذكاء، ومتوسطات درجات مجموعة الأطفال متدنيي الذكاء على مقياس الكفاءة العاطفية الاجتماعية. وخلصت الدراسة إلى دعم الفرضية القائلة بأن مستوى الذكاء ومستوى النضج الذاتي يسهمان في تطوير الكفاءة العاطفية الاجتماعية، وفي السنوات الأخيرة بدأ العلماء بتركيز اهتمامهم على أهمية امتلاك الأطفال مستوى عالٍ من الكفاءة العاطفية الاجتماعية؛ لدورها في نجاح الأطفال الأكاديمي في سنوات المدرسة. (Braken Stacey & fischel, 2007).

وقد شدد الباحثون في المجال النفسي النهائي على أهمية دراسة العلاقة بين الكفاءة العاطفية والاجتماعية عند الأطفال وبين مستوى التحصيل الأكاديمي في سنوات الدراسة، حيث كشفت دراسة بريتاني، وهيدرو، وارن، وسيليني، ودومتروفو، ومارك، وقرينبرق (Brittany, Rhoadesa Heather. Warrenb, Celene, Domitrovicha, Mark, Greenberga, 2011) عن اختبار العلاقة بين الكفاءة العاطفية والاجتماعية عند أطفال الروضة ومستوى التحصيل الأكاديمي في السنة الأولى من المرحلة الابتدائية وأثر مهارات الانتباه لديهم، وقد بينت النتائج أن الانتباه خلال مرحلة ما قبل المدرسة وسيط كبير في هذه العلاقة حتى بعد مراعاة مستوى تعليم الأمهات والمستوى الاقتصادي للأسرة

فكلما أصبح الأطفال أكثر مهارة في التفاعل مع الآخرين يستطيعون التحكم في هذا التفاعل، ويكونون أفضل في التفاوض في عالمهم الاجتماعي (Denham, 2006). فالكفاءة الاجتماعية تغطي نطاقاً أوسع، فهي وعي الفرد بكيفية تأثير سلوكه لاحتياجات الآخرين. أما المهارات الاجتماعية فتشير إلى السلوك الذي ينبغي على الفرد للمشاركة بنجاح في المواقف الاجتماعية المختلفة، وتحمل ضغط جماعة الرفاق والوقوف في وجه الأقران وطلب المساعدة وحل المشكلات (Peth-Pierce, 2000). ويفترض العلماء أن هناك بعض التداخل بين مهارات الكفاءة العاطفية والكفاءة الاجتماعية؛ لأنها ببساطة تجمع جميع جوانب التفاعل الاجتماعي التي تنطوي على العاطفة أو الانفعال، ولا يزال الجدل قائماً بين العلماء حول مفهوم الكفاءة العاطفية والكفاءة الاجتماعية، فقد عرّف أشيابي (Ashiabi, 2007) الكفاءة الاجتماعية بأنها: القدرة على الدمج بين الجوانب المعرفية، والوجدانية، والسلوكية؛ لتحقيق الأهداف في سياق اجتماعي، ولذلك فقد يتم الإشارة إلى الكفاءة الاجتماعية أيضاً على أنها كيفية تواصل الأطفال جنباً إلى جنب مع أقرانهم والكبار، وإقامة علاقات ناجحة. وهي قدرة الأطفال على الانخراط في التفاعل الاجتماعي، وتحقيق القبول بين الأقران، والمحافظة على الصداقات (Rubin, Bukowski, & Parker, 2006).

والمرتبطة بالجانب البيولوجي. وعلى العكس من ذلك تكون درجات الذكور أقل فيما يتعلق بالمهارات العاطفية والاجتماعية، ويظهرون المزيد من المشاكل السلوكية (Shipman, Schneider, & Brown, 2004; Golden, Katz, & Kuziemko, 2006; Pomerantz, Altermatt, & Saxon, 2002). وفي هذا الصدد قام داينر وكيم (Diener and Kim, 2004) بتقييم (110) من أطفال ما قبل المدرسة وأمهاتهم من خلال الملاحظة على مدى (5) أشهر، فأشارت النتائج إلى تفوق الإناث على الذكور في السلوك الاجتماعي الإيجابي والكفاءة الاجتماعية. إن حاجة أطفال ما قبل المدرسة للتزود بالمهارات الاجتماعية تتزايد من أجل مواجهة التنظيم الذاتي والمتطلبات المعرفية، والذي يمهدهم للتعلم الأكاديمي (المرحلة الابتدائية) (Weissberg, Payton, Wardlaw, Graczyk, Blood worth & Tompsett, 2000). كما أنهم يواجهون العديد من العقبات الاجتماعية بدخولهم عالم التواصل مع الأقران، وضرورة التعبير عن العواطف بشكل لائق (Miller, Fine, Gouley, Seifer, Dickstein, & Shields, 2006). ومن هنا تكمن أهمية الكفاءة الاجتماعية التي تبدأ من سنوات الروضة والتمهيدي وتستمر خلال المرحلة الابتدائية، ويعد التفاعل الإيجابي والناجح مع الأقران أساساً للصحة النفسية للأطفال ونجاحهم في الدراسة،

في كفاءتهم الاجتماعية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي لمرحلة ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم بين (3-4) سنوات، وبين الكفاءة الاجتماعية لمرحلة ما قبل المدرسة للأعمار ما بين (5-6) سنوات. كما أظهرت النتائج ارتباطات دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي لمرحلة ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم بين (3-4) سنوات وبين الكفاءة الاجتماعية في نفس العمر. وبينت النتائج كذلك وجود ارتباطات إيجابية دالة إحصائياً بين الكفاءة العمرية والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال في كل من الفئتين (3-4) و(5-6) سنوات (Emmerling & Goleman, 2003; Cherniss, 2000; Denham et al., 2003). وتُعرّف دنهام وآخرون (Denham et al., 2003) الكفاءة العاطفية بأنها: القدرة على فهم الشخص لعواطفه وعواطف الآخرين والتعبير عنها، والقدرة على تنظيم العواطف بطريقة مقبولة اجتماعياً. وقد وصفت الدراسات النهائية الكفاءة العاطفية بأنها تتكون من ثلاثة أبعاد: (التعبير العاطفي، والفهم العاطفي، والتنظيم العاطفي)، وكل واحد من هذه الأبعاد يلعب دوراً في تحديد قدرات الأطفال على التفاعل مع الآخرين، حيث يعد التعبير العاطفي أساساً للكفاءة العاطفية، فالسعادة وتنمية الصداقة تعبير إيجابي للكفاءة العاطفية، وباستطاعة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة القدرة

و غالباً ما ترتبط الكفاءة الاجتماعية بالكفاءة العاطفية؛ وذلك لأن التفاعلات الاجتماعية عادة ما تنطوي على العواطف والانفعالات. كما أن قدرة الأطفال ليكونوا أكفاء عاطفياً تتحدد بمدى نجاحهم بإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع أقرانهم. وبالتالي فإن تطوير الكفاءة العاطفية تتطلب المعرفة العاطفية، والتنظيم العاطفي، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، والقدرة على حل المشكلات (Graue, 2006; Keating, 2007; Snow, 2006).

وقد قامت دنهام وآخرون (Denham et al., 2003) من ضمن سلسلة دراساتهم عن الكفاءة العاطفية الاجتماعية بفحص العلاقة بين الكفاءة العاطفية لدى عينة من الأطفال في عمر ما قبل المدرسة وبين الكفاءة الاجتماعية لديهم، واستقصاء مظاهر الكفاءة العاطفية التي تكتسب في مرحلة عمرية مبكرة من حيث قدرتها على التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية في نفس المرحلة العمرية وفي مرحلة عمرية لاحقة. وحدد الباحثون ثلاثة مظاهر للكفاءة العاطفية: المعرفة العاطفية، والتعبير عن العواطف، وإدارة العواطف. وبصورة أكثر تحديداً لخص الباحثون الهدف الرئيس للدراسة من خلال بناء نموذج إحصائي للتنبؤ بالكفاءة الاجتماعية عن طريق إدخال مظاهر الكفاءة العاطفية للأطفال، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث والمستوى العمري ومدى إسهامه

للعواطف، وإن الأطفال القادرين على تسمية ومناقشة العواطف هم أكثر قبولاً من جماعة الأقران، حيث يظهرون السلوك الاجتماعي الإيجابي (Garner & Estep, 2001).

وتشير العديد من الدراسات إلى تفوق الإناث على الذكور في فهم العواطف وتسميتها عكس الذكور الذين يواجهون صعوبات في فهم العواطف، وبالتالي يظهرون السلوك السلبي الذي يؤثر بدوره على الكفاءة الاجتماعية لديهم (Dunsmore, Noguchi, Gamer, Casey, & Bhullar, 2008; Leppanen & Hietanen, 2001; Denham, Bassett & Wyatt, 2010).

أما التنظيم العاطفي فيعد من أهم أركان الكفاءة العاطفية، فهو يتضمن القدرة على ضبط العواطف والسيطرة على السلوك من خلال التفاعل الاجتماعي (Denham, 2006) إن مصادر التنظيم العاطفي للأطفال محدودة، حيث تؤدي الانفعالات السلبية التي لا تحملها الطفل إلى السلوك المشكل، والتعبير العنيف عنها وإلى التفكير غير المنتظم (Garside & Klimes, 2002). هذا وقد اهتم العديد من الباحثين بمعرفة الفروق بين الجنسين في بعد التنظيم العاطفي، حيث توصل دونسمر وآخرون (Dunsmore et al., 2008) إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث؛ وأرجع الباحثون السبب في ذلك إلى ارتباط التنظيم العاطفي باستراتيجيات التنظيم العاطفي الإيجابي، وهذا

على التعبير العاطفي، كما أنهم قادرون على تغيير التعبير العاطفي وفقاً للبيئة التي يتواجدون فيها (Denham, 2007; Denham, 2006; Ashiabi, 2000). وتتضح الفروق بين الجنسين كذلك في مرحلة ما قبل المدرسة، إذ بينت الدراسات والأبحاث النهائية وجود فروق بين الجنسين في أبعاد الكفاءة العاطفية. فخلصت دراسة شابن وكول وزان واكسلر (Chaplin, Cole, & Zahn-Waxler, 2005) إلى أن الفتيات الصغار يعبرن عن مشاعرهن الإيجابية أكثر من الذكور عندما يتعرضن لمواقف اجتماعية صعبة، وكذلك هن أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر السلبية مثل الحزن والقلق.

أما المعرفة العاطفية أو الفهم العاطفي فتتضمن فهم العواطف في المواقف الاجتماعية، وتتطلب أن يكون الطفل قادراً على تسمية الانفعالات والعواطف والتجاوب والتفاعل مع انفعالات الآخرين بطرق مقبولة، وتشير الأبحاث النهائية إلى أن المعرفة الأساسية للعواطف تنشأ خلال مرحلة ما قبل المدرسة، وبالتالي تعد مرحلة ما قبل المدرسة فترة مهمة لمعرفة الفروق الفردية بين الأطفال (Denham, 2007; Denham, Bassett, & Wyatt, 2007).

إن استخدام لغة العواطف يعتبر مؤشراً على الفهم العاطفي؛ لأن التعبير اللفظي عن المشاعر ومناقشة العواطف تسمح للأطفال بتقديم وتلقي توضيح

عشر، حيث وضع نظرية متكاملة عن مبادئ تربية الأطفال للأعمار ما بين (3-6) سنوات (TACSEI, 2003).

وتعد الكفاءة العاطفية الاجتماعية من المواضيع المهمة الجديدة التي لم تأخذ حقها من الدراسة والبحث في الدراسات والأبحاث العربية، خاصة بعد أن بيّن الباحثون في هذا المجال ارتباط الكفاءة العاطفية بالكفاءة الاجتماعية وأثر ذلك على نجاح الأطفال الأكاديمي (Denham, Bassett, & Wyatt, 2010; Langeveld, Gundersen, & Svartdal 2012; Barbarin, Iruka, Harradine, Winn, McKinney & Taylor, 2013; Smith, 2001; Peth-Pierce 2000; Zins et al., 2007; Maria et al., 2009; Elias & Haynes, 2008).

وقد لمست الباحثة ذلك أثناء تواصلها مع معلمات رياض الأطفال في مدارس مختلفة أثناء التطبيق العملي لبعض المقررات الدراسية، حيث إن بعض الأطفال يواجهون صعوبات في الفهم العاطفي والتواصل مع الآخرين، الأمر الذي يستدعي إجراء المزيد من الدراسات لإلقاء الضوء على الكفاءة العاطفية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية. ومن هذا المنطلق، ترى الباحثة أهمية دراسة الكفاءة العاطفية والاجتماعية ودورها في تهيئة الأطفال للدراسة في المرحلة الابتدائية، والذي كان محور اهتمام عدد من مراكز أبحاث الطفولة في العديد من الجامعات الأمريكية والأسترالية والبريطانية.

نجده عند الفتيات اللاتي يملن إلى أن يكون أكثر تنظيمًا، بعكس الذكور الذين يتقبلون السلوك غير المنظم، وبالتالي يتأثر التنظيم العاطفي لديهم.

وبناء على ما تقدّم؛ ترى الباحثة أهمية موضوع الكفاءة الاجتماعية والعاطفية لأطفال ما قبل المدرسة، ورغم أنه محور اهتمام العديد من الدراسات النائية الأجنبية -من خلال استطلاع الباحثة- إلا أنه يعاني من قصور في البحوث والدراسات العربية، وعليه فمن الضروري أن يكتف المختصون بقضايا وتعليم الطفولة المبكرة والمهتمون بعلم نفس النمو وصناع القرار في المجال التربوي والتعليمي جهودهم لبث الوعي بأهمية تنمية الكفاءة العاطفية الاجتماعية للأطفال ابتداء من سنوات الطفولة المبكرة؛ لأنها الطريق والقناة التي ستهيئ الاستعداد المدرسي وتساعد على إنجاحه.

مشكلة البحث:

تعد الكفاءة العاطفية والاجتماعية أمرًا حيويًا ومهمًا في جميع المجالات النائية، فأطفال ما قبل المدرسة الذين يستطيعون تنظيم خبراتهم الانفعالية هم أكثر نجاحًا في علاقاتهم الاجتماعية واستعدادهم الأكاديمي. وتؤكد الدراسات النائية أن الدعامات الرئيسة للشخصية تُرسخ في السنوات الأولى من حياة الطفل، ويعتد العالم الألماني فروبل (Frobel) أول من لفت الأنظار إلى أهمية رياض الأطفال في أواخر القرن الثامن

أهدافُ البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على مستوى الكفاءة العاطفية لدى الأطفال الذكور والإناث في مرحلة ما قبل المدرسة.
2. التعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الذكور والإناث في مرحلة ما قبل المدرسة.
3. التعرف على العلاقة بين الكفاءة العاطفية والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
4. معرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الكفاءة العاطفية ومستوى الكفاءة الاجتماعية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث النظرية من موضوعها وهو الكفاءة العاطفية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث يعد قياس الكفاءة العاطفية-الاجتماعية جديداً في المجال النهائي. وقد بينت العديد من الدراسات أن أكثر ما تم بحثه كان متعلقاً بالكفاءة الاجتماعية فقط (Zins, BloodWorth, Weissberg, & Walberg, 2007; Graue, 2006; Keating, 2007; Snow, 2006; Thompson & Meyer, 2007).

ولكن يوجد توجه جديد في الوقت الحالي لدمج الكفاءة الاجتماعية مع الكفاءة العاطفية، حيث إن كلاً منهما يكمل الآخر، ويعد قياس الكفاءة العاطفية

الاجتماعية موضع اهتمام العديد من مراكز أبحاث الطفولة في دول العالم المختلفة، فعلى سبيل المثال لا الحصر قام مركز الأبحاث التابع لجامعة أكسفورد البريطانية بتصميم مقياس الكفاءة الانفعالية الاجتماعية بعد مراجعة (58) مقياساً خاصاً بالمجالات الانفعالية والاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة. وفي أمريكا قام قسم علم النفس النهائي التطبيقي في جامعة جورج ماسون من خلال المراكز البحثية التابعة للقسم بعمل تصميم بطارية الكفاءة العاطفية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، والعمل جارٍ في الوقت الحالي في معمل الدراسات النهائية في جامعة جورج ماسون لتحويلها لبرنامج حاسوبي مناسب لأطفال ما قبل المدرسة (Denham et al., 2012).

وعلى نحو متصل، تتضح الأهمية التطبيقية للبحث بإمكانية الاستفادة من المقاييس الموجودة في الدراسة، حيث يعد مقياس الكفاءة العاطفية-على حد علم الباحثة- الأول من نوعه عربياً، كذلك من المؤمل مستقبلاً أن يتم تحويل مقياس الكفاءة العاطفية والاجتماعية إلى برنامج حاسوبي.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الذي يُعدّ أكثر المناهج اتساقاً مع مشكلة البحث.

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع الأطفال المسجلين في رياض الأطفال في مدينة الرياض. عيّنة البحث:

(150) طفلاً (ذكوراً وإناثاً) تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات لمرحلة رياض الأطفال تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم التطبيق في (5) روضات أهلية و(5) روضات حكومية تتشابه فيها الخصائص الديموغرافية، حيث تم توزيع المقاييس على معلمات رياض الأطفال بحيث لا تقل معرفة المعلمة للطفل عن (6) أشهر كحد أدنى، وقد سبق ذلك عمل ورشة عمل لهن لشرح كل مقياس وطريقة تطبيقه على الأطفال، بحيث تهيأ للمعلمة الفرصة لملاحظة الطفل في مواقف متعددة، بحيث تقدّر كفاءة الطفل في كل فقرة في ضوء أدائه المعتاد أو النمطي.

بعد الانتهاء من إجراءات تطبيق الأدوات، تم استبعاد (51) استمارة؛ لعدم اكتمالها، ليصبح العدد النهائي للعينة (99) طفلاً (49 طفلاً و50 طفلة).

أدوات البحث:

• بطارية الكفاءة العاطفية الاجتماعية، والتي تتكون من المقاييس الآتية:

1) مقياس الكفاءة العاطفية لأطفال ما قبل المدرسة:

يهدف المقياس إلى قياس الكفاءة العاطفية لدى

أطفال ما قبل المدرسة، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد المقياس:

1- الاطلاع على عدد من المقاييس الخاصة بالكفاءة العاطفية والرجوع إلى الأدب التربوي والنفسى،

مثل: (Levine, Elzey, & Lewis, 2005; Krishnan, 2011; Lutz, Fantuzzo & McDermott, 2002; Izard et al., 2008; Saarni, 1999; Mirabile, 2008; Miller et al., 2006; Elias & Haynes, 2008; Peth-Pierce, 2000; Denham et al., 2003; Horton & Bowman, 2002).

2- تحديد أبعاد المقياس 3- صياغة الأسئلة 4- صياغة التعليمات 5- تحديد نوع الاستجابة 6- العرض على المحكمين.

وتكوّن المقياس من (32) سؤالاً عن المشاعر والانفعالات التي يمر بها الأطفال، وقد تم توزيع الاستجابات على سلم إجابة متدرج من (1-5) درجات بحسب تدرج ليكرت الخماسي على نحو: دائماً في كل الأوقات وأعطيت الرقم (5)، الكثير من الأوقات وأعطيت الرقم (4)، بعض الأوقات وأعطيت الرقم (3)، قليلاً جداً وأعطيت الرقم (2)، لا يحدث أبداً وأعطيت الرقم (1). وقد جاءت الأسئلة لتغطي ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد الأول (الفهم العاطفي) وتمثله الأسئلة من (1-4)، البعد الثاني (التعبير العاطفي) والذي يتكون من (4) مشاعر: السعادة وتمثله الأسئلة من (5-9)، الحزن وتمثله الأسئلة من (10-12)، الغضب

وتمثله الأسئلة من (13-15)، الخوف وتمثله الأسئلة من (16-18). أما البعد الثالث (التنظيم العاطفي) والذي يتكون من (4) مشاعر: الصبر وتمثله الأسئلة (19-20)، الغضب وتمثله الأسئلة من (21-25)، الخوف وتمثله الأسئلة من (26-28)، السعادة وتمثله الأسئلة من (29-32).

كما تم حساب صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على سبعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس التربوي والنهائي، وقد توزعت رتبهم العلمية بين أستاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ، بخبرات أكاديمية تراوحت بين 10 سنوات و21 سنة، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول دقة المقياس وصحة محتواه من حيث: درجة انتماء الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، ووضوح الأسئلة والفقرات والصياغة اللغوية

ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو تعديل وحذف ما يروونه مناسباً، وقد أبدى عدد من المحكمين بعض الملاحظات التي تتعلق بتعديل طفيف لبعض الفقرات، وقد حصلت الأداة على دلالات صدق منطقي تمثلت باتفاق (80%) من المحكمين على صدق الفقرات في قياس مستوى الكفاءة العاطفية لأطفال ما قبل المدرسة.

وتم حساب ثبات الأدوات واتساقها الداخلي على النحو التالي:

أولاً: مقياس الكفاءة العاطفية:

1- الاتساق الداخلي:

• تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس الكفاءة العاطفية والبعد المتمية إليه.

جدول رقم (1). معاملات ارتباط بنود مقياس الكفاءة العاطفية بالدرجة الكلية للبعد المتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=24).

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	البعد
**0.8680	3	**0.9067	1	الفهم العاطفي
**0.6986	4	**0.8763	2	
**0.5931	12	**0.6013	5	التعبير العاطفي
**0.7403	13	0.2634	6	
**0.8415	14	**0.5261	7	
**0.8298	15	**0.8015	8	
**0.6521	16	**0.7729	9	
0.3650	17	**0.6784	10	
**0.6058	18	**0.7330	11	

تابع جدول رقم (1).

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	البعد
**0.5409	26	**0.8133	19	التنظيم العاطفي
**0.6909	27	**0.8245	20	
**0.6819	28	**0.8674	21	
**0.8640	29	0.1709	22	
**0.8310	30	**0.6487	23	
**0.8932	31	**0.6736	24	
0.1170	32	**0.8798	25	

** دالة عند مستوى 0.01

• وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس الكفاءة العاطفية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (2). معاملات ارتباط بنود مقياس الكفاءة العاطفية بالدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن=24).

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.8496	25	*0.4435	17	**0.6374	9	**0.9001	1
*0.4497	26	**0.6023	18	**0.5325	10	**0.7913	2
**0.5421	27	**0.8009	19	**0.5529	11	**0.6725	3
**0.6768	28	**0.8368	20	**0.6151	12	**0.5245	4
**0.7706	29	**0.8616	21	**0.8283	13	**0.6057	5
**0.8012	30	0.0268	22	**0.7702	14	0.2388	6
**0.8739	31	*0.5133	23	**0.7322	15	*0.4352	7
0.1558	32	**0.7790	24	**0.5206	16	**0.7609	8

* دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

جدول رقم (3). معاملات ارتباط أبعاد مقياس الكفاءة العاطفية بالدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن=24).

معامل الارتباط	البعد
**0.8652	الفهم العاطفي
**0.9266	التعبير العاطفي
**0.9321	التنظيم العاطفي

** دالة عند مستوى 0.01

• وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد مقياس الكفاءة العاطفية والدرجة الكلية للمقياس.

2- ثبات مقياس الكفاءة العاطفية:

تم تقدير ثبات المقياس بحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ بعد تطبيق المقياس على (24) طفلاً، فبلغ قيمة الثبات الكلي للمقياس (0.94) وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات المقياس.

2) مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة:

قام بإعداد هذه الأداة كل من صموئيل ليفين، فريمان إيلزي وماري لويز (Levine, Elzey & Lewis 2005) تحت اسم مقياس «كاليفورنيا للكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة» "Preschool Social Competency Scale California" (CSPSC).

ويهدف هذا المقياس إلى قياس كفاءة السلوك الينشخصي لأطفال ما قبل المدرسة، وتحديد درجة شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية، وبصورة غير مباشرة أو ضمنية يهدف هذا المقياس إلى قياس مفهوم الاستقلالية.

وقامت فاتن فاروق موسى (2005) بتقنين المقياس؛ وذلك للتعرف على نمو طفل ما قبل المدرسة وتطوره، وذلك جنباً إلى جنب مع الاهتمام بالنمو المعرفي واللغوي لأطفال نفس العمر. ويتكون المقياس من ثلاثين فقرة تمثل عينة من الأنماط السلوكية الحرجة في الوظيفة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، وتغطي الفقرات مدى واسعاً من الأنماط السلوكية، مثل الاستجابة للأنظمة الروتينية، والاستجابة للأشياء غير

المألوفة، واتباع التعليمات، وتقديم تفسيرات، والمشاركة، ومساعدة الآخرين، والمبادأة بالأنشطة، وإعطاء توجيهات للأنشطة، والاستجابة للإحباط، وقبول القيود الاجتماعية. وتم ترتيب العبارات في كل فقرة بناء على مستوى الكفاءة الاجتماعية للطفل، وأعطيت هذه المستويات الأرقام من (1 إلى 4)، بحيث يمثل المستوى (1) أقل درجة من الكفاءة، ويمثل المستوى (4) أكبر درجة من الكفاءة، وتعتبر المستويات تراكمية بمعنى أن الطفل الذي يحصل على المستوى (4) في أي فقرة يفترض أن يكون قادراً على أداء كل المستويات السابقة في الفقرة، وعلى ذلك يجب اختيار مستوى واحد في كل فقرة. وتمثل الدرجة الكلية للطفل في المقياس درجته الخام في الكفاءة الاجتماعية، بحيث تعد (30) درجة أقل درجة و(120) أكبر درجة يحصل عليها الطفل.

وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطرق متعددة. وفي البحث الحالي قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (24) طفلاً من مرحلة ما قبل المدرسة.

ثانياً: مقياس الكفاءة الاجتماعية:

1- الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم (4). معاملات ارتباط بنود مقياس الكفاءة الاجتماعية بالدرجة الكلية للمقياس، (العينة الاستطلاعية: ن=24).

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.6971	21	**0.8129	11	*0.4275	1
*0.4905	22	**0.6923	12	**0.6548	2
0.3786	23	**0.6460	13	*0.4335	3
**0.5467	24	**0.7838	14	**0.6850	4
*0.5092	25	**0.5749	15	**0.7056	5
*0.4527	26	**0.8285	16	*0.4364	6
*0.4303	27	**0.6525	17	**0.6937	7
**0.5441	28	**0.5747	18	*0.5083	8
**0.5607	29	**0.7115	19	**0.6974	9
**0.7129	30	0.3009	20	**0.7516	10

* دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

2- ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية:

نتائج البحث:

1- الإجابة عن السؤال الأول:

نص سؤال الدراسة الأول على: ما مستوى الكفاءة العاطفية لدى أطفال ما قبل المدرسة الذكور والإناث؟؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الذكور في أبعاد مقياس الكفاءة العاطفية، والجدول (5) يبين ذلك.

تم تقدير ثبات المقياس بحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ بعد تطبيق المقياس على (24) طفلاً، فبلغ قيمة الثبات الكلي للمقياس (0.95) وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات المقياس.

جدول رقم (5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الذكور وعينة الإناث في أبعاد مقياس الكفاءة العاطفية.

عينة الذكور					
البعد	عدد البنود	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي**
الفهم العاطفي	4	13.37	3.34	0.89	66.8
التعبير العاطفي	14	48.14	3.45	0.64	69.0
التنظيم العاطفي	14	50.29	3.60	0.86	72.0
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة العاطفية	32	111.80	3.50	0.68	70.0

تابع جدول رقم (5).

عينة الإناث					
المتوسط الحسابي**	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	المتوسط الحسابي	عدد البنود	البعد
76.8	0.86	3.84	15.36	4	الفهم العاطفي
77.2	0.52	3.86	53.78	14	التعبير العاطفي
80.6	0.52	4.03	56.34	14	التنظيم العاطفي
78.6	0.49	3.93	125.48	32	الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة العاطفية

* المتوسط الحسابي من 5 درجات ** المتوسط الحسابي من 100 درجة

(3.50) على المقياس ككل، وذلك بناء على تصنيف أفراد العينة وفق درجاتهم الكلية في مقياس الكفاءة العاطفية، حيث استخدمت الباحثة الأسلوب التالي:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5-1) ÷ 5 = 0.80
لنحصل على التصنيف التالي:

يتضح من الجدول (5) المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس لدرجات الذكور؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لبعد التنظيم العاطفي (3.60)، يليه بعد التعبير العاطفي (3.45) ثم يليه الفهم العاطفي (3.34)، كما يبين الجدول أن الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة العاطفية لأطفال ما قبل المدرسة الذكور بشكل عام كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي

جدول رقم (6). توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في مقياس الكفاءة العاطفية.

الوصف	مدى المتوسطات
لا يحدث أبداً (منخفض جداً)	1.80-1.00
قليل جداً (منخفض)	2.60-1.81
بعض الأوقات (متوسط)	3.40-2.61
الكثير من الأوقات (عال)	4.20-3.41
دائماً في كل الأوقات (عال جداً)	5.00-4.21

العاطفي (4.03)، يليه بعد التعبير العاطفي (3.86) ثم يليه الفهم العاطفي (3.84).

2- الإجابة عن السؤال الثاني:

نص سؤال الدراسة الثاني على: ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الذكور والإناث؟

كما يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة العاطفية لأطفال ما قبل المدرسة الإناث كانت مرتفعاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.93) على المقياس ككل، ويتضح من الجدول المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس، إذ بلغ المتوسط الحسابي لبعد التنظيم

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج عينة الذكور في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات (8) يبين ذلك.

جدول رقم (7). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الذكور وعينة الإناث في مقياس الكفاءة الاجتماعية.

المقياس	عدد البنود	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي**
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية (عينة الذكور)	30	77.29	2.59	0.57	64.75
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية (عينة الإناث)	30	87.56	2.93	0.51	73.25

* المتوسط الحسابي من 4 درجات ** المتوسط الحسابي من 100 درجة

يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الذكور كانت مرتفعة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.59) على الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بناء على تصنيف أفراد العينة وفق درجاتهم الكلية في مقياس الكفاءة الاجتماعية، حيث استخدمت الباحثة الأسلوب التالي:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = $4 - 1 = 3$ ÷ 0.75

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (8). توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في مقياس الكفاءة الاجتماعية.

الوصف	مدى المتوسطات
منخفض	1.00 - 1.75
متوسط	1.76 - 2.50
عال	2.51 - 3.25
عال جداً	3.26 - 4.00

كما يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الإناث كانت مرتفعة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.93) على الدرجة الكلية للمقياس.

3- الإجابة عن السؤال الثالث: نص سؤال الدراسة الثالث على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة العاطفية وبين الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

الجوهرة بنت إبراهيم الصقية: الكفاءة العاطفية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية...

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة العاطفية، وبين الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها:

جدول رقم (9). معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة العاطفية وبين الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

أبعاد مقياس الكفاءة العاطفية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	وصف العلاقة
الفهم العاطفي	0.7056	دالة عند مستوى 0.01	طردية (موجبة)
التعبير العاطفي	0.5588	دالة عند مستوى 0.01	طردية (موجبة)
التنظيم العاطفي	0.6101	دالة عند مستوى 0.01	طردية (موجبة)
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية	0.6834	دالة عند مستوى 0.01	طردية (موجبة)

يتضح من الجدول رقم (9) أن هناك علاقة طردية (موجبة) بين درجات الأبعاد: (الفهم العاطفي، التعبير العاطفي، التنظيم العاطفي)، وبين الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية؛ مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لدى أطفال ما قبل المدرسة، ارتفعت الكفاءة الاجتماعية لديهم، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

4- الإجابة عن السؤال الرابع:

نص سؤال الدراسة الرابع على: هل توجد فروق

جدول رقم (10). اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات أبعاد الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة العاطفية والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية باختلاف الجنس.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الفهم العاطفي	ذكر	49	3.34	0.89	2.84	0.006	دالة عند مستوى 0.01
	أنثى	50	3.84	0.86			
التعبير العاطفي	ذكر	49	3.45	0.64	3.45	0.001	دالة عند مستوى 0.01
	أنثى	50	3.86	0.52			

تابع جدول رقم (10).

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	الأبعاد
دالة عند مستوى 0.01	0.003	3.02	0.86	3.60	49	ذكر	التنظيم العاطفي
			0.52	4.03	50	أنثى	
دالة عند مستوى 0.01	0.001	3.61	0.68	3.50	49	ذكر	الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة العاطفية
			0.49	3.93	50	أنثى	
دالة عند مستوى 0.01	0.002	3.11	0.57	2.59	49	ذكر	الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية
			0.51	2.93	50	أنثى	

العاطفية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لديهم، وقد دلت نتائج سؤال الدراسة الأول على مستوى الكفاءة العاطفية لأطفال ما قبل المدرسة الذكور والإناث، حيث كانت الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة العاطفية للذكور بشكل عام متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.50). أما الإناث فكانت الدرجة الكلية للمقياس مرتفعة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.93)، مما يعني أن مستوى الكفاءة العاطفية لدى الإناث أعلى من الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الخصائص النهائية لمرحلة الطفولة المبكرة، حيث غالباً ما تتفوق الإناث على الذكور في مظاهر النمو المختلفة وخاصة فيما يتعلق بالنمو العاطفي، فالإناث يملن إلى محاولة كسب الثناء من الكبار فيحرصن على مراقبة سلوكهن، وبالتالي تتوفر لديهن فرص أكثر لتطوير مهاراتهم العاطفية. أما الأطفال الذكور في هذه المرحلة فيتسمون بسمة نائية

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيم (ت) دالة عند مستوى (0.01) في الأبعاد: (الفهم العاطفي، التعبير العاطفي، التنظيم العاطفي)، وكذلك في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة العاطفية، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط الأطفال الإناث في تلك الأبعاد لمقياس الكفاءة العاطفية، وكانت تلك الفروق لصالح الأطفال الإناث. كما يتضح كذلك من الجدول رقم (10) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.01) في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط الأطفال الإناث في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية، وكانت تلك الفروق لصالح الأطفال الإناث.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة

دنهام (Denham, 2007) أن التنظيم العاطفي يُعد من أهم أركان الكفاءة العاطفية؛ لأنه يتضمن القدرة على ضبط العواطف خلال سلوك التفاعل الإيجابي.

ودلت نتائج سؤال الدراسة الثاني على تقارب مستوى الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الذكور والإناث، حيث كانت الدرجة الكلية للذكور مرتفعة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.59)، وكذلك كانت الدرجة الكلية لعينة الإناث مرتفعة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.93). يتضح من ذلك أن مستوى الكفاءة الاجتماعية متشابهة لكل أفراد العينة ذكوراً وإناًاً. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة مرحلة رياض الأطفال، حيث تؤدي وظيفة اجتماعية واحدة نحو الأطفال، فالأطفال الملتحقون بها يتعرضون لنفس الظروف والعوامل الاجتماعية، مما يؤدي إلى تشابه خصائص النمو الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لكلا الجنسين ذكوراً وإناًاً. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات سابقة مثل (Rubin, Bukowski, & Parker, 2006).

ودلت نتيجة السؤال الثالث على أن هناك علاقة طردية (موجبة) بين درجات الأبعاد: (الفهم العاطفي، التعبير العاطفي، التنظيم العاطفي)، وبين الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية، وهذه النتيجة تؤيدها نتائج العديد من الدراسات السابقة (Graue, 2006; Keating, 2007; Snow, 2006; Saarni, 1999; Denham et al., 2003; Raver, Garner, & Smith-Donald, 2007;

معينة تميزهم عن الإناث مثل المهارات الحركية ونوع اللعب الذي يعتمد على الجري واللعب العنيف الذي يؤثر بدوره على مهاراتهم العاطفية. وتؤيد هذه النتيجة ما توصلت إليه الدراسات التالية: (Diener & Kim, 2004; Pomerantz, Altermatt, & Saxon, 2002; Golden, Katz & Kuziemko, 2006; Denham et al., 2012; Denham, Bassett & Wyatt, 2007)

كما يمكن إيعاز ذلك الاختلاف؛ كون الإناث يقضين وقتاً أطول في المنزل مع أمهاتهن، مما يعطيهم الفرصة لاكتساب مزيد من المهارات العاطفية، إضافة إلى ميل الأمهات إلى تنمية المشاعر الإيجابية لدى الإناث أكثر من الذكور.

أما بالنسبة لأبعاد الكفاءة العاطفية، فقد لوحظ أن بُعد التنظيم العاطفي جاء في المرتبة الأولى وحاز على أعلى درجة لجميع أفراد العينة ذكوراً وإناًاً. وتفسر الباحثة هذه النتيجة كون بُعد التنظيم العاطفي من أهم أبعاد الكفاءة العاطفية؛ لأنها تعني قدرة الطفل على ضبط انفعالاته والتحكم فيها خلال مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة، وبما أن عينة الدراسة هم من الفئة العمرية (4-6) سنوات (مرحلة التمهيدي)، فهذه النتيجة تعتبر مؤشراً إيجابياً على نجاح برامج ما قبل المدرسة (مرحلة الروضة والتمهيدي).

وتؤيد هذه النتيجة سلسلة الأبحاث المنبثقة من معمل الطفولة في جامعة جورج ماسون، حيث بينت

قبل المدرسة، كانت الفروق واضحة بين الذكور والإناث في أبعاد الكفاءة العاطفية، حيث تميل الإناث إلى المسألة والتكيف من أجل المحافظة على ديناميات جماعة الأقران، وبالتالي يحرصن على استخدام استراتيجيات التنظيم العاطفي، أما الذكور فإنهم يميلون إلى التكيف في المواقف التي تحوي قوة وسيطرة. كذلك المتوسط الحسابي لبعدها التعبير العاطفي للإناث (3.86) مقابل (3.45) للذكور، هذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة من اتضاح الفروق بين الجنسين في التعبير العاطفي، مثل: دراسة شابن وكول وكسلر (Chaplin, Cole, & Zahn-Waxler, 2005) ودراسة آن وسيفتر (Ahn & Stifter, 2008).

فالفتيات الصغار يملن إلى التعبير عن مشاعرهن الإيجابية أكثر من الذكور عندما يتعرضن لمواقف اجتماعية صعبة، وكذلك هن أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر السلبية مثل الحزن والقلق من الذكور.

كذلك تتفوق الإناث في البحث الحالي على الذكور في بعد الفهم العاطفي، فالمتوسط الحسابي في بعد الفهم العاطفي للإناث (3.84) مقابل (3.34) للذكور. وتأتي هذه النتيجة متفقة مع النتائج السابقة التي خلصت إلى وجود فروق بين الجنسين في بعد الفهم العاطفي لصالح الإناث، مثل دراسات: (Leppanen & Hietanen, 2001; Dunsmore et al, 2008; Pomerantz, Altermatt, & Saxon, 2002; Golden,

Maria et al., 2009) التي دلت نتائجها على ارتباط الكفاءة الاجتماعية بالكفاءة العاطفية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وتفسر الباحثة ذلك في ضوء خصائص مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تظهر مؤشرات الكفاءة العاطفية لدى الأطفال التي تساعدهم على إدارة العلاقات الاجتماعية والتفاعل الناجح مع الآخرين، إضافة إلى ذلك نجد أن برامج رياض الأطفال تسهم في تنمية الكفاءة العاطفية لدى الأطفال والتي بدورها تؤدي إلى ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم، حيث يستطيع الأطفال الملتحقون ببرامج رياض الأطفال الاختلاط بالآخرين وإقامة علاقات ناجحة، والعكس من ذلك، حينما يقل مستوى الكفاءة العاطفية لدى الأطفال، فهذا يؤدي إلى صعوبات في التعامل مع الأقران وفشل في إقامة علاقات مع الآخرين.

ودلت نتائج سؤال الدراسة الرابع على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث في الدرجة الكلية وفي أبعاد مقياس الكفاءة العاطفية، وكانت تلك الفروق لصالح الإناث، فالمتوسط الحسابي في بعد التنظيم العاطفي للإناث (4.03) مقابل (3.60) للذكور. ووفقاً لدراسة دينهام (Denham et al., 2003) التي هدفت إلى استقصاء مظاهر الكفاءة العاطفية لأطفال ما

وجود فروق بين الذكور والإناث في مجالات الكفاءة العاطفية والكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة مثل دراسات: (Kim & Diener, 2004; Denham et al., 2012; Denham, 2007; Izard et al., 2008; Denham et al., 2008; Denham, 2007; Pomerantz, & Saxon, 2002) والتي أشارت كذلك إلى الفروق بين الجنسين في هذه المرحلة، وعن سبب تفوق الإناث على الذكور أكاديمياً والذي يستمر حتى سنوات الجامعة، حيث أرجعت السبب إلى المهارات العاطفية والاجتماعية التي تتمتع بها الإناث والمرتبطة بالجانب البيولوجي، وعلى العكس من ذلك تكون درجات الذكور أقل فيما يتعلق بالمهارات العاطفية والاجتماعية. وبذلك تبين نتائج البحث الحالي ارتباط الكفاءة العاطفية لدى أطفال ما قبل المدرسة بالكفاءة الاجتماعية لديهم، حيث كانت العلاقة إيجابية طردية، كما تعطي النتائج مؤشرات إيجابية على تمتع أفراد العينة بكفاءة عاطفية واجتماعية مناسبة لكلا الجنسين، رغم وجود فروق بينهم ولكن لم تكن كبيرة، وذلك بالنظر إلى الخصائص النهائية لأطفال ما قبل المدرسة، كما تتنبأ نتائج البحث الحالي باستعداد الأطفال للدخول إلى المدرسة وإلى بداية الحياة الأكاديمية.

توصيات البحث:

بناء على نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة

بالتالي:

Katz & Kuziemko, 2006; Denham et al., 2012; Denham, Bassett, & Wyatt, 2007) حيث اتضح أن الفتيات أكثر دقة في وصف مشاعرهن وتسمية العواطف لديهن بعكس الذكور الذي اتضح أن الغضب لديهم ينبئ بمستويات منخفضة من الكفاءة الاجتماعية. ويمكن إيعاز تلك الفروق إلى كون الإناث يقضين وقتاً أطول في المنزل مع أمهاتهن، مما يعطيهم الفرصة لاكتساب مزيد من المهارات العاطفية، إضافة إلى ميل الأمهات إلى تنمية المشاعر الإيجابية لدى الإناث أكثر من الذكور.

وكذلك دلت نتائج سؤال الدراسة الرابع على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية، وكانت تلك الفروق أيضاً لصالح الإناث، ورغم تقارب مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الذكور والإناث، إلا أنه يوجد فروق بين متوسط الدرجات لصالح الإناث. وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء نتيجة السؤال الثالث الذي دل على وجود ارتباط بين الكفاءة العاطفية والكفاءة الاجتماعية، فالمستوى العالي من الكفاءة العاطفية أدى إلى ارتفاع الكفاءة الاجتماعية، ولهذا السبب كانت الفروق لصالح الإناث.

وتتفق مع هذه النتيجة النتائج السابقة التي أثبتت

Brar, S. (1992). *Social emotional competence of pre-school children: Relationship to intelligence and maturity*. Paper presented at the Annual convention of the American psychological Association. 100th, Washington, DC, August 14-18, 1992).

Chaplin, T., Cole, P., Zahn-Waxler, C. (2005). Parental Socialization of Emotion Expression: Gender Differences and Relations to Child Adjustment. *Emotion*, 5, 80-88.

Cherniss, C. (2000). *Emotional intelligence: what it is and why it matters*. Paper presented at the Annual Meeting of the Society for Industrial and Organizational. <http://www.eiconsortium.org/research>.

Denham, S. (2006). Social-emotional competence as support for school readiness: What is it and how do we assess it? *Early Education and Development. Special Issue Measurement of School Readiness*, 17, 57-89.

Denham, S. (2007). Dealing with feelings: how children negotiate the worlds of emotions and social relationships. *Cognition, Brain, Behavior*, 11, 1-48.

Denham, S., Bassett, H., & Wyatt, T. (2007). *The socialization of emotional competence*. In J. Grusec & P. Hastings (Eds.), *The handbook of socialization* (pp. 614-637). New York: Guilford Press.

Denham, S., Bassett, H., & Wyatt, T. (2010). *Gender differences in the socialization of preschoolers' emotional competence*. In A. Kennedy Root & S. A. Denham (eds.), *The role of parent and child gender in the socialization of emotional competence* (p. 29-49). New Directions for Child and Adolescent Development. San Francisco: Jossey-Bass.

Denham, S., Bassett, H., & Zinsser, K. (2012). Computerizing Social-Emotional Assessment for School Readiness: First Steps toward an Assessment Battery for Early Childhood Settings. *Journal of Applied Research on children*, 3(2) 77-89.

Denham, S., Blair, K., DeMulder, E., Levitas, J., Sawyer, K., Auerbach-Major, S., & Queenan, P. (2003). Preschool emotional competence: Pathway to social competence. *Child Development*, 74, 238-256.

Diener, M., & Kim, D. (2004). Maternal and child predictors of preschool children's social competence. *Applied Developmental Psychology*, 25, 3-24.

Dunsmore JC, Noguchi RJP, Gamer PW, Casey EC, Bhullar N. (2008). Gender-specific linkages of affective social competence with peer relations in

-تكثيف البحث في مجال الكفاءة العاطفية والاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.

-زيادة الدراسات والأبحاث في مجال برامج تنمية الكفاءة العاطفية والاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.

-إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية، ولكن لعينة من المستويات الاقتصادية المنخفضة.

-إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية، ولكن لعينة من الأطفال المحرومين أسرياً.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

موسى، فاتن فاروق عبدالفتاح. (2005). دليل مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ahn, H., & Stifler, C. (2008). Child care teachers' response to children's emotional expression. *Early Education and Development*, 17, 253-270.

Ashiabi, G. (2007). Play in the preschool classroom: Its socioemotional significance and the teacher's role in play. *Early Childhood Education Journal*, 35, 199-207.

Barbarin, O., Iruka, I., Harradine, C., Winn, D-M., McKinney, M., & Taylor, L. (2013). Development of social-emotional competence in boys of color: A cross-sectional cohort analysis from pre-K to second grade. *American Journal of Orthopsychiatry*, 83(2,3), 145-155.

Bracken, S., & Fischel, J. (2007). Relationships between social skills, behavioral problems and school readiness for head start children. *NHSA Dialog*, 10(2), 109-126.

- Competence as a Mediating Factor in Reduction of Behavioral Problems. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 1-19.
- Leppanen, J., & Hietanen, J. (2001). Emotion recognition and social adjustment in school aged girls and boys. *Scandinavian Journal of Psychology*, 42, 429-435.
- Lutz, M., Fantuzzo, J., & McDermott, P. (2002). Multidimensional assessment of emotional and behavioral adjustment problems of low-income preschool children: Development and initial validation. *Early Childhood Research Quarterly*, 17, 338-355.
- Miller, A., Fine, S., Gouley, K., Seifer, R., Dickstein, S., & Shields, A. (2006). Showing and telling about emotions: Interrelations between facets of emotional competence and associations with classroom adjustment in Head Start preschoolers. *Cognition and Emotion*, 20, 1170-1 192.
- Mirabile, S. P. (2008). *The Child Emotion Expressiveness Questionnaire: Procedures and scoring*. Available from the author. University of New Orleans.
- Moraru, A., Stoica, M., Tomuletiu, E., & Filpisan, M. (2011). Evaluation of a program for developing socio-emotional competencies in preschool children. *Procedia-Social and Behavioral Sciences* 30, 2161-2164.
- Musa, Faten Farouk Abdel Fattah. (2005). Social Competence Scale guide for pre-school children. (in Arabic) Cairo, *the Anglo-Egyptian Library*.
- Peth-Pierce, R. (2000). A good beginning: Sending America's children to school with the social and emotional competence they need to succeed. Chapel Hill, NC: The Child Mental Health Foundations and Agencies Network.
- Pomerantz, E., Altermatt, E., & Saxon, J. (2002). Making the grade but feeling distressed: Gender differences in academic performance and internal distress. *Journal of Educational Psychology*, 94, 396-404.
- Raver, C., Gamer, P., & Smith Donald, R. (2007). *The roles of emotion regulation and emotion knowledge for children's academic readiness: Are the links causal?* In R. C. Pianta, M.J. Cox & K. Snow (Eds.), *School Readiness and the Transition to Kindergarten in the Era of Accountability*. (PP. 121-147). Baltimore, MD: Paul H. Brookes Publishing.
- Rhoadesa, B., Warrenb, H., Domitrovicha, C., & Greenberga, M. (2011). Examining the link between preschool social-emotional. competence and first grade academic achievement: The role of attention skills. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 29, 107-119.
- preschool children. *Early Education and Development*, 19:211-237.
- Elias, M., & Haynes, N. (2008). Social competence, social support, and academic achievement in minority, low income, urban elementary school children. *School Psychology Quarterly*, 23, 474-495.
- Emmerling, R., & Goleman, D. (2003). *Emotional intelligence: issues and common misunderstandings*. [Online.] www.eiconsortium.org/research/ei_issues_and_common_misunderstandings.htm
- Garner, P., & Estep, K. M. (2001). Emotional competence, emotion socialization, and young children's peer-related social competence. *Early Education & Development*, 12, 29-48.
- Garside, R., & Klimes-Dougan, B. (2002). Socialization of discrete negative emotions: Gender differences and links with psychological distress. *Sex Roles*, 47(3/4), 115-128.
- Golden, C., Katz, L., & Kuziemko, I. (2006). The homecoming of American college women: The reversal of the college gender gap. *Journal of Economic Perspectives*, 20, 133-156.
- Graue, M. (2006). The answer is readiness - Now what is the question? *Early Education and Development*, 17(1), 43-54.
- Hellera, S., Rice, J., Boothea, A., Sidell, S., VaughnaK., Keyesa, A., & Nagle. G. (2012). Social-Emotional Development, School Readiness, Teacher-Child Interactions and Classroom Environment. *Early Education and Development*, 23 (6) 1- 22
- Horton, C. & Bowman, B.. (2002). *Child assessment at the preprimary level: Expert opinion and state trends*. Occasional Paper. Online: <http://www.erikson.edu/files/nonimage/s/hortobowman.pdf>.
- Izard, C., King, K., Trentacosta, C. J., Morgan, J. K., Laurenceau, J.-P., Krauthamer-Ewing, E. S., & Finlon, K. J. (2008). Accelerating the development of emotion competence in Head Start children: Effects on adaptive and maladaptive behavior. *Development and Psychopathology*, 20, 369-397.
- Keating, D. (2007). Formative evaluation of the Early Development Instrument: Progress and prospects. *Early Education and Development*, 18(3), 561-570.
- Krishnan, V .(2011) Does Sex of Children Matter in Developmental Outcomes. Teachers' Assessment of Preschoolers'. *Social and Emotional Competence*, 79, 1622-1632.
- Langeveld, J., Gundersen, K., & Svartdal, F.(2012). Social

- children and youth. *Journal of School Health*, 70, 179-185.
- Zeman, J., Klimes-Dougan, B., Cassano, M., & Adrian, M. (2007). Measurement issues in emotion research with children and adolescents. *Clinical Psychology: Science and Practice*, 14, 377-401.
- Zins, J., BloodWorth, M., Weissberg, R., & Walberg, H. (2007). The scientific base linking social and emotional learning to school success. *Journal of Educational and psychological Consultation*, 17(23), 191-210.
- ***
- Rimm-Kaufman, S., Pianta, R., & Cox, M. (2000). Teachers' judgments of problems in the transition to kindergarten. *Early Childhood Research Quarterly*, 15, 147-166.
- Rogers, M., Theule, J., Ryan, B., & Keating, L. (2009). Parental Involvement and Children's School Achievement Evidence for Mediating Processes. *Canadian Journal of School Psychology*, 24 (1), 34-57.
- Rubin, K., Bukowski, W., & Parker, J. (2006). Peer interactions, relationships, and groups. In: N. Eisenberg, W. Damon, & R. Lerner (Eds.), *Handbook of child psychology: Social, emotional, and personality development*, 3, 571-645.
- Saarni, C. (1999). *Developing emotional competence*. New York: Guilford Press. 173.
- Samuel Levine, Freeman, F., Elzey & Lewis, M. (2005). *California Preschool Competency Scale*. Consulting Psychologists Press, Inc., California 94396.
- Sherry, Scott Hellera, Janet Riceb, Allison Boothea, Margo Sidellb, Krystal Vaughna, Angela Keyesa & Geoffrey Nagle. (2012). Social-Emotional Development, School Readiness, Teacher-Child Interactions and Classroom Environment. *Early Education and Development*, 23 (6) 1- 22.
- Shipman K Schneider R, Brown A. *Emotion dysregulation and psychopathology*. In: Beauregard M, editor. *Consciousness, Emotional Self-Regulation and the Brain*. Philadelphia, PA: John Benjamins Publishing Company; 2004. 61-85.
- Smith, M. (2001). Social and emotional competencies Contributions to young African American children's peer acceptance. *Early Education and Development*, 12, 49-72.
- Snow, K. (2006). Measuring school readiness: Conceptual and practical considerations. *Early Education and Development*, 17(1), 7-41.
- Technical Assistance Center on social Emotional Intervention (2003). Center for Evidence-Based Practice: Young Children with Challenging Behavior. <http://www.kidsmentalhealthinfo.com/p-b-link-detail.php>
- Thompson, R., & Meyer, S. (2007). *Socialization of emotion in the family*. In J. Gross (Ed.), *Handbook of emotion regulation* (pp. 249-268). New York: Guilford.
- Weissberg, R., Payton, J., Wardlaw, D., Graczyk, P., Blood worth, M., & Tompsett, C. (2000). Social and emotional learning , framework for promoting mental health and reducing risk behaviors in